@ 484 @ رآها وعرفها فأظهر اعتذاره عن التقصير الذى نسب اليه فى خدمته على لسان حالها والرسالة هى هذه | حضرة المولى شيخ الاسلام مفتى الانام الهمام المقدم فى حلبة الرهان والامام المصلى الذى به يقتدى المجلى والتالى فى ميدان البيان الغرة فى جبهة دهم الليالى وشهب أيامه ربيع المفاخر والمعالى جعل ا تعالى مجمل سعادته غنيا عن الافصاح وجياد أوصافه الحسنة متبارية فى ميدان المداح بجاه سيدنا محمد الذى علا على البراق وتشرفت به الآفاق وآله الكرام وأصحابه الفخام وبعد فالذى يعرض على عالى حضرته بعد تقبيل سامى عتبته أنه لا يخفى ما ورد فى الحديث الشريف عن النبى النبيه أهدى ا اليه صلاته وسلامه الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيام واننى تلك الفرس الاصيلة الطرفين والحجرة العريقة الجانبين المهذبة الاخلاق الكريمة الاعراق سبوح لها منها عليها شواهد نشأت فى أراضى الشام وشممت ذلك العرار والبشام فأبى من العتاق المغبقية وأمى من الصافنات الجياد السقلاويه معروفة الاب والجد فى تهامة ونجد صحيحة النسب بين العرب % (وما الخيل الا كالصديق قليلة % وان كثرت فى عين من لا يجرب) % | وقد كان شرفنى المولى بالركوب وأملت منه المطلوب وسبقت الجياد وفزت بالشرف والمراد وتقدمت الخدم أمامى وحملت الغاشية قدامى ومشيت بالادب والوقار ولم يصدر منى عثار ولا نفار ولا غروماً لسيوف على مقادير الاعضاء تفرى والخيل على حسب فرسانها تجرى % (والخيل عالمة ما فوق أظهرها % من الرجال جبانا كان أو بطلا) % | وفى المثل الخيل بفرسانها والدار بسكانها وقد طرق سمعى ان المولى صار فارس الميدان وسابق الرهان وامتطى من الصدارة صهوة الاقبال وسحب له جنيب العز والاجلال وملك زمام الامور وشد حزام عزمه فى مصالح الجمهور فحصل لى بذلك كمال السرور والنشاط وكدت أن أفك ما بى من الرباط وأجد فى المسير الى تهنئة جنابه الخطير لكن أقعدتنى الايام عن ذلك ومنعتنى عن سلوك هذه المسالك بماحل بى من مواصلة الصيام والركوع والسجود عند القيام وتقدمنى فى المسير الرفيق الذى جمعنى واياه هذا الطريق % (ان العوائق عقن عنك ركائبى % فلهن من طرب اليك هديل) %